

الدراسة في النجف

بقلم الاستاذ أحمد مجيد عيسى

معلومات الدراسة في النجف

هنالك مدارس كثيرة مبثوثة هنا وهناك يعقد فيها قسم من الدراسة وهي على نوعين قديمة وحديثة .
وفيما عدا المدارس تكون الدراسة في المساجد
والصحن الشريف .

أ- الجوامع (المساجد)

في النجف مساجد كثيرة إلا ان الدراسة لا تعقد فيها كلها بل في البعض منها وهي :

- ١- مسجد عمران بن شاهين : وهو من اقدم مساجد النجف وابعدها صيتاً فيه الغرف لطلبة العلم وهو يقرب من الجهة الشمالية لرواق الحرم العلوي الموجود اليوم .
- ٢- مسجد الخضراء : وهو من المساجد القديمة البعيدة العهد يقع شرق الصحن قرب الجهة الشمالية .
- ٣- مسجد الشيخ الطوسي : وهو من المساجد القديمة كان اول الامر داراً للشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي حين مهاجرته من بغداد الى النجف سنة ٤٤٣ هـ وكان الدار معهداً ومنتدي للعلم والاهلواء ولم تزل على ذلك حتى وفاته فاوصى ان تجعل مسجداً يحضر فيه اهل العلم للدراسة والتدريس ويقع في محلة المشراق من الجهة الشمالية من الصحن .

٤- مسجد الصاغة : موقعه في سوق الصاغة الخارج من سوق الكبير وفي الطابق الاعلى منه خمس غرف يسكنها بعض الطلبة .

٥- مسجد الشيرازي : كان محلاً لتدريس العلامة السيد

مرزا الشيرازي قبل هجرته الى سامراء ويشغله اليوم بعض رجال العلم يدرسون فيه ويدرسون في محله في سوق العارة .

٦- مسجد الشيخ مرتضى الانصاري : يحضر فيه بعض اهل العلم للتدريس والدرس وكان السيد محمد كاظم اليزدي في ايامه يلقي بعض دروسه فيه . موقعه في آخر سوق باب القبلة قريب من محلة الحويش الصغير .

٧- مسجد الشيخ علي رفيش : كان هذا الشيخ يدرس فيه وهو بالقرب من داره .

٨- مسجد آل السيد سامان : موقعه في محلة الحويش الصغير يدرس فيه اليوم بعض السادة والاعلام .

٩- مسجد المهدي : وهو عام النفع كثير الفائدة فخم البناء اذ هو محل للدرس والتدريس يجتمع فيه اكثر اهل العلم يقع في آخر سوق البوازين قبال الصحن الشريف .

ب- الصحن الشريف

وهو بناء ضخم مربع الشكل تقريباً في وسطه الحرم الشريف ، يشتمل على طبقتين وكل جهة من جهاته الثلاث (الشرقية والجنوبية والشمالية) مقسمة الى اواوين متساوية المساحة وفي الطابق السفلي توجد غرفة في كل ايوان اما الطبقة العليا فقد توجيد في بعض الاواوين غرف وقد لا توجد في البعض الآخر

فتقوم الدراسة في هذه الاواوين او في ساحة الصحن نفسه صيفاً وفي الغرف شتاء اتقاء من البرد وحفظاً لصحة الطلاب .

ج- المدارس القديمة

بذر العلامة الطوسي في النجف بعد ان حط رحاله فيها بذور العلم والعرفان فابتعت في حينه واجتنتى من ممارها كثير من الفضلاء واهل الدين واهلها الكثير ليقتنصوا من نبات افكاره فزاجت بها اسواق العلم وصارت على عمر السنين مركزاً من مراكز العلم الشهيرة ، وانشاء بها العلماء كثيراً من المدارس